سلسلة

يحتاج الطفلُ، لكي يبنيَ شخصيتَه، إلى مواجهة سلطة الراشدين الذين يصدونه بحدود ونواه. لكن هذه السلطة تَضلُّ عندما تبتغي تأكيدَ قدرتها بواسطة العنف، سواءً كان تعنيفاً بالضرب أم بالإذلال. ليس العنف تأديباً، وهو في حد ذاته إخفاق للتربية. إن تحريمَ ضرب الطفل أو تكبيده معاملةً مهينة بحجة تربيته تربيةً أفضل ينبغي أن يكونَ مبدأً لا مساسَ به. وإن استئصال شأفة العنف المكبَّد للأطفال هو تحدٍّ حقيقي رهانُه حاسم لمستقبل البشرية نفسه.

معابر للنشر